

AL-SABUNI

AL-DURUS

R

2274
.778
.331

2274.778.331

al-Sabuni

al-Durus al-jaliyah

DATE

ISSUED TO

DATE ISSUED

DATE DUE

DATE ISSUED

DATE DUE



32101 074498807

دروس الجلية للشبهات الخفية

البي القاها الاستاذ المرحوم الشيخ احمد الصابوني

مدرس العام السابق في حماه

المتوفي سنة ١٣٣٤ هـ



لمحررها وشارحها الفقير اليه تعالى

عبد الرحمن المقري

مأمور التنفيذ بحماه حالا

عفي عنه

لا تلني اذا رأيت قصورا في كتابي لا تلني السات
والتمس لي عذرا يزدني نشاطا رب لم يرقاب فيه الجنان
وارض عني واعلم بانك ان لم ترض عني « كما تدبيل تدان »

حقوق الطبع محفوظة

طُبعت في مطبعة الاخلاص بحماه سنة ١٣٥٠ م ١٣٤٣ هـ



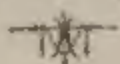
الدروس الجلية للشبهات الخفية

التي القاها الاستاذ المرحوم الشيخ احمد الصابوني

مدرس العام الاسبق في حماء

al-Durāt

المتوفي سنة ١٣٣٤ هـ



لمحررها وشارحها الفقير اليه تعالى

عبد الرحمن المصري

مأمور التنفيذ بحام

عني عنه

لاني اذا رأيت قصورا في كتابي لاني الساتر
والتمس لي عذرا يزدني نشاطا رب لوم يرتاب فيه الجنان
وارض عني واعلم بانك ان لم ترض عني « كما تدين تدان »

حقوف الطبع محفوظة

طبعت في مطبعة الاخلاص بحام سنة ١٩٢٥ م - ١٣٤٣ هـ

خطبة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا لك يا من تغدست عن الشبه والتظير . وقام الوجود بك
وحدك فتجلى بحال الطبيعة لا يشاركك بأفعاله وزيره ولا نصير .
- معانيك تعاليت عما يصفونك من الصفة المنافية لما وصفت به نفسك
- علواً كبيراً . أرسلت الرسل وسيلة لانقاذ العباد من ظلمة الجهل بك .
فأدوا الرسالة كما أمرتهم . وإشروا وأنذروا . صلواتك وسلامك
عليهم اجمعين

المقدمة

و بعد فإن من أهم الأشياء واجبا اظهار حقائق الأمور واثباتها
بالادلة الواضحة وقوة الذاكرة والفكر الحاد . وان خير الأعمال وافضلها
الجد والاجتهاد بإرشاد الناس الى الطريق المستقيم . ومن الواجب
على كل من يرى في نفسه الكفاءة ان يتفرغ لهداية الامم وتعليمها العلم
الحقيقي وان لا ينفصل عن تهذيب النفوس و بث معرفة الدين الخالص
عن شوائب الكدورات في مكائنها فقد قال الرسول الاعظم صلى الله
عليه وسلم [لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم]
وطريقة هدي النفوس لا يتأتى ان يعلمه كل فرد من الناس لان
عقول البشر تتفاوت ومعارفهم تختلف والله تعالى اودع في عباده
اسرار حكمته منهم العالم ومنهم الجاهل ومنهم العاقل والمنحون فلا
يخطر على بال احد ان العلم ينحصر في رجل واحد ولا القيم والذوق
والادراك هم في العالم الغلابي مثلا او انه لا يقدر ذاك العالم ان يدرك
علم ذاك ويحيط بعلومه . من هنا يدخل على بعض الناس الخطأ وترسخ
في اذهانهم الاوهام والظنون ولم يخطر في بالهم " وقوف كل ذي علم

عليهم " ولم يعضوا ان قوة ذاكرة هذا يمكن ان تعلم اكثر من ذاكرة ذلك
والحاصل ينبغي للانسان ان يلاحظ هذه النقطة العظيمة وهي
المعرفة الكاملة التي لم تنحصر ولم تنفرد الا بالله العليم
[العلم للرحمن جل جلاله وسواه في جهلانه انعمهم]
و- ملأه القول ان الله تعالى يهب الحكمة لمن يشاء من عباده
" ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا " وان من ادرك هذه
المعرفة وعرف اسرار كتبها الاستاذ المرحوم الشيخ احمد الصابوني
المدرس العام السابق بمناه فنه الفى دروسا علمة سنة ثلاثماية وثمانية
وعشرين بعد الالف مصرية في مساجد مختلفة وانني كنت في ذلك
الوقت ملازما له اقتطف من دروسه دررا انعمها للقراء في جريدته لسان
الشرف بقصد النفع العام وحيث ان الجريدة قد مضى عهدها
من ذلك الحين احببت ان اجمعه بكتاب صغير الحجم لما فيه من الفوائد
التي تذكر للمرحوم بعده فتشكر على ان اشرح كل نقطة علمية او تاريخية
تستوفي البحث واجبا من القراء العذر عن القصور لاني انسان
يخطيء ويصيب والعصمة لا تكون الا لمن خصهم الله بها وهو ولي
التسوية

الدرس الاول

حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية
 قرر الاستاذ هذه الجملة تقريرا لم يسبق لانه كشف استار الشكوك
 عن جواهر الافكار وازاح غياهب الاوهام عن مدارك الافهام نكح
 عن السوفسطائية وبين مذهبهم المشهورة التي لم يخل منها حتى هذا
 الزمن كما انها كانت منتشرة في الازمان السالفة واورد حكاية عن
 بعض معتققي هذا المذهب بان زار الامام ابا حنيفة رضي الله عنه
 فخرى بينه وبين الامام مباحثة طويلة كانت نتيجة اقرار السوفسطائي
[السوفسطائية] هم قوم يزعمون ان الاشياء لاحقيقة هالت
 ما تستعبد به يجوز ان يكون على ما تشاهده ويجوز ان يكون على غير
 ما تشاهده وان حال اليقضان حال التام . حكي ان النظم المكي
 ابا اسحق احد كبار المعتدلة مضى هو وابو الهذيل العلاف الى صالح بن
 عبد القدوس وكان مذهب السوفسطائية يعزى انه يولد له مات فراه
 محترقا على ولده فقال ابو الهذيل لما عرف بجوعك وجهالذا كان الناس
 عندك كالذرع فقال صالح يا ابا الهذيل انما الجزع عليه لانه لم يقرأ

يخطأ نفسه كما جرى مثل ذلك بحضور المؤمن من المباحث الطويلة
والزام هؤلاء الذين يعملون لانكار الحقائق توصلا الى ما رب يهدمون
بها ما شيده المؤمنون للعق ومن هنا دخل الاستاذ في تقرير وتوضيح
المخالفة لاهل السنة والجماعة من يوم التي الفسدون ودرسوا لهم السم
بالسم وجعل كل فرقة من الفرق تزحرف اقوالها وتصل على عباراتها
بأنواع الوهميات وتلقى في اذهان الناس ما يشوش الاعتقادات - الى
كتاب الشكوك وهو كتاب وضعته من قرأ شك فيما كان حتى يتوهم
انه لم يكن وفيما لم يكن حتى يظن انه قد كان فقال له النظام فشك
انت في موت ابنك واعمل على انه لم يمت وان مات وشك ايضا في
انه قد قرأ هذا الكتاب وان لم يكن قرأه فظاهر عليه ولم يقدر ان يرد
ذلك الى السوفسطائي عليه واختم وان هذا المذهب السخيف يابى كل
من فيه ذرة من العقل ان يقبله ويعتار الانسان الكامل حين يسبر
احوال معتنقي هذا المذهب ويقف على اقوالهم خصوصا عند ما يرى
البحر منهم اهل دراية ونوعا من المعرفة وانني لم اقدر ان اكيف هذه
الفرقة بكيفية تنطبق على احوال البشر الا انهم واقفا علم ايتلو ابداء الوساوس
والسوداء فتمكن بهم هذا الداء حتى انهم وصلوا الى ما وصلوا اليه من
الغلو في المكابرة

حدث ما حدث في تلك القرون الأخيرة وعرفت بحرق وحدثت
لأراءه وكل حرباء مدعوا فوجوه وسددت بحرق من خواج
كلا رقة واضعروا فحدثت وذكر بقدره ومواسن هذا الذهب
انقدرني وول قولي في اللغة لاسلامية وشرح مذهبه وبقدرته
وبين مقدسهم النجاة سبوت غربي وبقدره وحيدة وبقدرته
شرح مذهبه وبقدرته سبوت غربي وبقدرته وحيدة وبقدرته
قصده لاشددة من سبوت غربي وبقدرته وحيدة وبقدرته
درس في كتاب سبوت غربي وبقدرته وحيدة وبقدرته
[قوله ذهب شجرة لاهل سنة وجماعة ثم ثابته وبقدرته وحيدة
وتقدير قدره مرحة وبقدرته وحيدة وبقدرته وحيدة وبقدرته
يقدمه حورج - وان من هذه الحرق ثمانية تعرفت عرفوا اكثر لاح
ولود لي - صنعت ثلاثة وسبعين فرقة تصدع بقول رسول الله
سبحه وتعالى في ثلاث وسبعين فرقة حديث وقد نعلم الامر بين
المسلمين واصبح كل صحيح قوله وبدعو من اياه ومن يضع على
صحيح الحرق الثمانية حتى نودت من الحرق لاهل وما سددت بعض
توضيد دعاء مدعهم من الآيات ليست ولا حديث صحيحه حتى
توفق شربهم حيز نودت نودت ولا يدري ما لا يتول

عن وضع هذا العلم في كتاب وصعده في كتابه الثاني
في الارهاب وقرئ لدى حيدر بن محمد في قنطرة في ثلثه وهو
اختلاف حيدر وحق وبقوله وخروج عن مذهب السلف
في الامتاع في الاستغناء وبقوله في حق الله يستطير على صحاح
القرآن ثم قال ولا يمكن عند من كبره من يوم لان القرآن
المحفوظ في الصدور والسنة اقية من لسانهم خير هدي واحسن
صريق واعظم وثقة في معرفة التوحيد وتعلمه وتبينه في اختلاف
من مكان نفوس الواحد

لا أعقب أحد رهناء من نذات رحمة الله
[انت الوهاب]

[illegible]

في آية ويل عن القصد مثلا تقع فيها وقع منه لام قهقهة فيتعرفون
سببها وهذا يقع من دخل في الإسلام من نحو ثلثي ثلاث
ديانهم بالشهادتين وصطر العلاء ن يار صوته مثل ذلك وهو من
الكلام [الوحيد] وفترقت على الكلام فرقتين فرقة حذرات
و بقرب من مذهب علماء السلف وسبق الخلة وصحت حديث
ورقة غفرته وحديثه في حسن — كل ومذهب وصل من حسن
خطاب وهو الذي قال صاحب الكفاية لا مؤمن ولا كافر ولا كافر
مصدق ل هو في ملة بين المؤمنين لا مؤمن ولا كافر ولا كافر في محاسن
الحسن المصري له — كل سمع جمعة بكثروا صاحب الكفاية
وكيفية عندهم كغير الخ قال له لا مؤمن ولا كافر في محاسن
صبي الله عليه قال وصل ذلك من حسن وسبق في السورة
من الصفات المحمدية قال له حسن على جمعة من صفات حسن
فقال الحسن بن علي بن فضال سمع من علي بن الحسين هو صاحب الكفاية
وناعة على مذهبه عمرو بن عبد الواحد بن عمرو بن دريل وهشم
ومن تلاميذه من ملة ولا غريب من ملة واحد لا وله مذهب في
الدين لا يرى عليه نعم ووجهه خاضع في مروج وأنس
لوحد في ملة كماله عنه وكل حمو في الوحيد وصحت الله

[illegible]

[illegible]

يرحل له حافض خربة ويريد وحواشيس وعبد آخرون موظفون
والحواشيس اعطاهرة هي كالحواشيس تنطق الاشياء الواقعة تحت الحرس
فقط، لصاحب البريد وهو القوة لمحبة فتعطيه للمعركة المشبهة
بالرحل دى الخدم الموظفين فتحد المعركة هذه الاشياء وتسقط منها
حجته والاحترام له يى يلىق به من المواصلة له ولذلك وصمه الاستناد
بقوله [ودمه بها اي الحواشيس الحرس للمكرات والامور اب قطة الحق في
درجة الجبونات واذا استعملها في تدويل اصوله سبي به الى ان قال
ان هذه الحواشيس من اعظم الادلة على حالة السمث واثور وسوال
لاسان عن كل شيء واورد دايلا كل اسان يدركه نحن يدونه
في اليوم والله واهم الحق بدليل علمه كل من به ديرة من العقل مصنف
به دالامور المتحققة للعين مع ان جميع المبره والامانة يتقدمين
ولكن حزين يشتهون حالة السمث واثور الامير من سمث حشرهم
الاهواء واستهوى على افئدتهم حب رفع الشكايف السهوة ورضوا
ان يكونوا مطلقين في الاعمال كالله ثم التي لا تغفل ما يردع ولا يصير
بصاحبه سمث الافع كما في حكيم نغرة [رغم سمثه واعطيه كلاهما]
ان لامعد فقات ذلك اليك. [ان صوغ قولكم المسمت بحاسر] اوضح
قولي وادل عليكما [وان الادلة التي حاشها ارسل الكرام على السمث

[illegible]

تأول النبوة سبي عمه واد رفقها ليعلى ورهبه على كذورت
 لديوية شعلة قريبة من تصالها بعلوبة عدي عدد انصالحين
 التاركين بالاد لديوية اليقين في سبيل الصفة وحب هذه النبوة
 وأولئك يسمون الاولياء اما لانشدهم زافون حدا المتصون بعد
 فكيف يوجب اوحود سجدته وتعالى يرى الدم وموحد لموحدت
 من اعدم قبل بعثه بعد هذه الحياة ان سبها مرة اخرى كما وعد
 حاشا وكلا انه القادر على كل شيء ونكره السكران

[قوله ان يكون احد منون] ان هذا الامر اسرع تدبيره
 اشر اليه صمد الاستدلال في دبره هو البعد على سائر النبوة بعد
 معرفة علم الكلام وهو الحجة لدمعة بالدين ومخترين من لائمة
 لا اعلام وهو علم اول قديم في جمعه وسوره حبيبه عمر من عند امرير
 الاموى ثم حص بعدة احكامه في سبي ابو جعفر وولاده الامير على
 تدويره بدقة فدون الامام ميث من ذلك حين موطنه في حديث
 وقد رعبت اسس في طب الحديث فوضع البردقة واليهود وهم بدخلاء
 بالدين لاسلامي كثير من الاحاديث فتعذر له لائمة لاعلام
 المحمديون وبينوا الصحيح من انه بعد كلامه انه يحق من رهويه
 والامام محمد بن اسمعيل البخاري والامام محمد بن حنبل واصحاب

اسیر من جهة خواری صخرة و هذه الملك من جهة الخواری الدقة
 و اولئك لرسول علیه السلام و من مذهبهم لا تذل بالوسائل ال
 بالخصوصات الآخرة ما و صاحب الرسالة اعطى حتمها ذكرها
 لكم الخواری نقطة تعلموا ان الال عام كبير وان كان حرما
 صمیراً و ثمنوا من هذه الخواری من اعطى الادلة على حالة المعت والشور
 الكتب استه تصحیح و هو نعمدي و ابو ادود و المسائي و ابن ماجة
 و صر علی الحديث مدون مدون كان يتلقى من صدور الرجال و كان
 كثير من هذه صحبة رسول و هل حاصنه صلى الله علیه وسلم کي
 کر و ابرير و ابن سبيد و احبب ابن عبد المطلب يقولون لروية و كان
 معهم ايضا لا يكاد يروي شيئا كسعيد بن زيد بن عمرو بن هبيل
 احد العشرة المشتهرين بالحجة و كان علي بن ابي طالب كره الله رحمة
 اذا سمع حديثا شتمت محمدا و من حلف له صدقه و كذا عمر بن
 الخطاب كان لا يقل حديثا لا لانه و ابنته و قد شدد الصلوة كثيرا
 في الحديث و توقير فخره و زيادة و انقص لقوله صلى الله علیه وسلم
 [من كذب علي فليس بي حجة] و من روي متعمدا [و انما
 رضي الله عنهم كان معهم يشتعل بخار و عمن يذرون صباغ
 و كان من لاراء الرسول لا عظم و هريرة فانه خدمه مدة حياته

وسؤال لاس عن كل شيء وذلك لدليل صهر مشهدة الاترو
لثام الذي نقصت حوايه ووسطة اليوم يعذب حسا وحيا يعم وقد
يكون العذاب شديدا و"تعم اعداء الله الهية ونحن حالون حوله
ولا اشعر به ود الله من ومة حدث عن شيء عجيبة ونقول ان
وكان فقير معدا فعز صحبته وه يعرفه كغيره شعطي شئون حرة
عرف ما يعرفوا وحفظوا به يجمعوا وعنه حرة الحديث انما
مادونه في كتب الحديث ومن ان تلوم الحديث وصحة ما معروفة
الماضي منه والمسوخ قال اهرى حيا اعمه ونحرم ان يعرفوا به
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسوخته وكاتب شعبي
رصي الله عنه له قدم رخصة فيه واعلم ان الحديث اله ط اصصحو على
وصفه مرتبة ارجع اليه حالات هذا الفن مثل صحيح والحسب
والصنيف والمرسل والمقصع والمفصل والاشد والغريب وغير ذلك من
الاقاب لمتدولة في الكتب وتووا ان كل واحد منها وفي غير
السلف من الصحابة وتعين كانت احوال قلة حديث معروفة
لديهم كالحجاء بن واخر بن وكوفيين من اعراف ومهنة شام
ومصر ون جيمه دون في علم الحديث يرجع الى الكتب المتصاحح
السة التي مر ذكرها وقد تقطع من عهد فدي بخريج شيء من الاحاديث

في يومى وقت وقبل في وراك يعب ويعب ويبي ويصحب
وهو حدث ولا شعر به قبل حسب بيت حين مفارقة الروح او
مددوه بعد مبداه الله يقول ذلك دون سلب وقد رينا
حالة من وده في ولا حركة له ولا صعب رينا رأى الدائم الرواية
وتع بعد مدة قبل عند ذلك عيب وكيف حقيقة رونا
واستدراكهم على مقدمين لان المتقدمين لم يفعلوا ولم يتذكروا حتى يعتر
عنه المتأخرون ولا لوحظ يوم على اعداءه منو صسط لرواية
وتجميع امهات الكتب والتوفيق بين المرق الإسلامية فبه منها
مرفت مرق حتى تكلم عليهم ول كن كتب ثوبين بيت المرق
وحمل معهم على موقوف كل ورقة من المرق المذكورة حتى انه
كلمات تعاقب كل ورق في هذه الخمس حديث وكثير بعضها مصب
ووقع لاختلاف واعيت المدة ودهم وكانت محل واحتج كل
وريق به بات حسب مشر به ومه تدمه كالأقصة مثلاً تعاقب في
تكلمهم بعدة رسول الله عليهم جميع بقول رسول لا عصه صلى
الله عليه وسلم ابدى على خوص قومه ثم اجتاحت [اي يحدون
يقطعون] دوني فاقول في ربي يصيوني يصيوني فيقول الملك لا تدري
ما حدثو بعدك منهم ما يروى من ربي على عقدهم مدد رقتهم [ولا

تكون هذه المشاعر الصالحة هي في الحقيقة كون روح الى الله
 العنوي فتصير معها مبيغ فبسته لا سان وقد وعى نوسى مرارى
 على حسب استعداد هذه الخواص ومن هذه معنى الحديث المفيد
 [ان الرويا حراً من ستة ورهين حروء من اذوة] تلك الخواص الصالحة
 تستفيد من حاسة السمع ، تستفيد من سائر خصوص من اعينهم
 والاحدر عن الخوذة الثابتة ولكن شرط ان يكون حار متون او
 مشهورا او مستندا الى الفس ولاول لاحد حتى يزد اليه الاقدوحد
 فيها العث والشمس والمصل والجميع سبب من حصن الدين الاسلامي
 وله قد ندس في جماعة لاسلام من بين من مظاهر الورع والزهد
 ترجموا بهدي كعاد يصرب معصية رقب من وقدمون ، حسن
 لاه على كرم الله وجهه في حديث [ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم من موسى
 غير انه لا يمدى] [ومن كنت مولاه فعلي مولاه] والله وال من
 والاه وسد من عده [وات وصبي وشبهه قدمون شابين رضي
 الله عنهم للحديث قدموا من مدي نكر وعمر] وروى الله
 ورسوله وانهمون لا اكر [وحي هذه لامة مدس ابو كز
 وعلى هذه اسون جميع عرق مدي نكرت من واحد كل فرقة من
 تخرج على الاخرى بالذي لا طبع عن ستة رة ، فوال الله تعالى في

تصدق الصدقة وتصرفها وقد علمه الدين سيور الحديث
مصحح من الموضوع والمفضل من المرفوع وهذه بحسب التسمية
 كما في المين [كل حرب لها دينه فرحون] وللهادي هو الله تعالى
 وإليه ترجعون

الدرس الثالث

لله سبحانه وجل جلاله صفات يتفرص تليق باعتقاده حقيقة كما
 يفهم من تليق اعتقاده وجوده وهب بوجود هذه الكائنات دل على هذه
 الصفات العقل والعقل بعد في العقليات انه تعالى سميع بصير عليم حي
 ولأنه إلى العقل فيقرر بان واحد احد موجد لهذا التركيب المتبع
 لا دون يكون موضوع هذه الصفات معاينة الصفة بقل صحتها
 هذه الصفات اربعة لا لا لا يجوز عليهم حدوث لامور ثني وقال بان
 تدوا الاسلام انه محدثة حدوث متعاقبات ولا يزال حدوثها بتعدد
 [قوله له سبحانه وجل جلاله صفات] بان هذه الصفات تليق
 فريه لانتاد هو تحت ثني لانته لانه تحت على كل مالم وسيلة
 ان يعتقد ويؤمن بان كماله لا كما فريه هو من معنى الصفة التي توقف

كما حدثت مري كانت اعتقد يس لا حبالا في الدين قصدو
 « تشويش لاعتقاد والحق المتأمن تعصب من الحياة اد كانت محدثة
 من كان حدثها هل هو احدثها لا تفوقل حدودها من صفة ومنعقات
 هذه الصفة اين كانت وكيف وحدث لها نفوس ه ربة لا محدثه
 ولكن، ليست غير ادت ولا عين ادت معنى ان ادت عامة بصفة
 تعلق العلم لها وقادرة بصفة المتعلق وهكذا من لا قول اني ياها
 اعتقد المجمع عليه ربما يحيل للمجمع ان اعتقد صفت يستدانا
 ولا عدا ما يستغرب واداه عقل فنقول لو فكر لاس في صفت
 بها اسلم لا تأويل ولا تحويل وفي صفت الله هي الارية اني
 هي غير صفت المعروفة انفعلى اقل ان نة يس كنهه شيء ولا
 شيء شيء من المحبوت ولا يشبه شيء من واداه ورد من الصفة
 انثبها من كل معاد في نة نة هو انخر يق لاسلا لاه كما
 كرا في غير هذا البحث من انه كما تعرفت الامم — عة بصفة ذاتها
 ومث رها كذاك المسلوب تعرفو سبعا كون بعض من اعياه تعرفوا
 عن طريق مذهب اسف وحدث لديهم مصفة كتب بتسقية
 « حنط عليهم الامر وعصو في محور — مل اعويصة وسكومسكا
 مشو في ريع المعتقدات والحقائق بصفة املك كان اكثر اهل

عنه - بل غاية ذلك عدم العلم بقدرة وحياة وغيره ولا نقول
 - علي ذلك ونقول انكم لا نقول بـ موجود قبل وجود صاحب
 قامت شريعة في معصية - حتى كرمية - في محبة من كرمه شائست
 باصفاء وبقول - ري - من لا قدر على عدم جسم نحن و -
 موصوف - بعدله - مشتقة من قوة و - من حقائق اذ برازقية فيه
 وهذه حقيقة قدره على حقائق و - رقيقة مثلا و - قدرة قديمة و حاق
 و - رقيق حادث في قدره و به لاحتمال من حول حدوثه -
 و - غير - ري صاحب - تفسير يقين - راسخ هذه اذ رقة و - حاشية
 - صاف - ح - من - في صحت ربه كماله - استدره و -
 و لارادة و - جمع و - وهو و كلام و حاله لا كرم و احوال و لام
 و امره و اخصه و لا فرق بين صحت - صحت فعل و قد
 بقول - صحت - و - معصية و - معصية - في ذكره - هذا
 اجت - من يقول صحت و من - حصلت لارام و شوشن لا فكر
 و حارت لآب و كثر لاحد و - من - لا اعلام به من هدي
 به و منهم من قال - صريفي - في كماله و به و وقع في هذه
 مع و - فيصير في - شبيهه من آله و لا اله الا الله و قدس و - تقصير
 تشبه لآله و احد من حقيق - طيرت معصية و منكسرين

وبصره فكان رئيسه صعد سيراو لكي انك من غير لاله صمود
 من شرم قوة الصعد يتقدم من لان وفيه قبل نفسه انحر و
 محتو وردو قد ولو ذكر - فذ في - حبة انحر كاهم - حث مع
 الفرق لا تقدر عليه شيء ومن عرق فرقة قول من لاهات بين
 ذات حشبة تعدد انعمه - وكات سير ومحتوا - هذا قول
 يعني وحوود الصعد لدية لادة على صعدت غاية وعقاية وقدة
 لاهاء من يلبس في لندن واقمنة سر كات ما في مصوعات
 اى حل شانه من صعدت صعة اعلم ومعرفة يد يد - بقي
 صعدت رجعت عن سنده - صعدت وكات تروح من من
 صعدت وحررو - صعدت لارب يقول في صعدت - من صعدت
 من اهل السبطرة والشوكة صعدت - صعدت ورفقة الصعدت - من
 وصعدت صعدت في صعدت - من صعدت لاندركى و - من
 صعدت وول صعدت من صعدت صعدت [صعدت] لاندركى
 صعدت وكيدة صعدت و - صعدت و - صعدت [صعدت] و صعدت
 من صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و
 من صعدت من صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و
 صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و صعدت و

الآيات والأحاديث الشرعية ، وعقل زبيب هذا يكون كونه مركباً على صفة غير النوع بشرى عن معرفة حقيقة ذرة من متعديت العلم الارثي فيجبه لا سبب فيه ونذهب حيزه وما وفي من العلم الاقبيلا اي وراثته وفي من علم الاقطرة من عيش او نقطة من بحر كما قال بحر راى [وذا يستعد من تحت صول عمرنا] سوى ان سمع به قبل وقام [كل هذه ساحت وموانع وعثرات والتوصل الى ما سلكه اهل البيت عزله ما يكن يشي عيباً لا يفي معرفة حقيقة ذرة من ذرات هذا ، حود ادي حيز العقول وغيره العموم حتى قال بعضه]

عنه عند السلف لم يحج دبعة وبرهين - طعة ومن يد كلامه لاهل الاشعري ومن ذلك الحين مذهبهم مذهب لاهل السنة واجماعة وسبوا حصة نية وول كلام فرق معتقة بين ولدي لو رده - في هذا الكتاب لا يحتج كثير من المكتبة في هذا الموضوع ومن يطالع تفسير احمد علامة شعر - رى ومن سار على طريقته مربية الكفرة ووال علمه لم يبين وقعهم من حد لوطا وقدواست لاهل وصحروا - است وروى مرة حين ادخل تميم الدخلاء في يدس ما بحث بخطرهم لم يبق على ذوي الاذكار - مئة مالا يحصل حاصل

[ما عرّب والمعروف وما يسعى إليه من لا يعلم]

وما عرّب به قوة العنصر من ن واحب الوجود يعلم علما محدد
تحدد الحوادث ويقع به ما كان ذلك المتأمل انه لا يعلم ما يقول وما
ادراكه تلك ولادة المصورة ولا تترك لموضوعه ولا غلاء الظاهرة
تشير الى معتك العقول من العلم ربي ما كان وما هو كائن وما سيكون
ولا تدركه ولا تتحرك ذرة ولا يكون شيء لا يعلم من كان العلم
الحقيقي والمدع لاحد وما الذي يذهب بالانسان الى هب المتعددة
هو قيس لانه على ذلك انما تحت قيس مع العاقل وكل من اشعر
من المتفرقة والمصنوع والشعاع لان العلم امره بالسوء وعقول
الناس تعوت لكل شيء على في حكمة شئون ولا مرد له قضاء الواحد
هذا الوجود السبع على حده ثم وقدر ما كان وما سيكون وودع في
ادمعة العلم لاسي حوهر العقل ومعه ملكة يميز بها الخير والشر
وعلمه مما كان يعلم ولا يزال علم يعمل وهم يشعرون عما يتعلمون فلقد تدر
الانسان وتمعن في هذه الحيلة التي في متاع المرور وقف عند حده
ويبحث وتكلم بحث لا يقدر ان يخلص منها حيث ان صحبة رسول الله
والتابعين المشهورين - حضراتهم - مصدوق وقبورهم يدحوا على اعتقاداتهم
برعات شيطانية وتلقوا بدلتين قلب حال من كدورات والأمراض

ب لاس . هـ صفتها كان تعذب في معاناة هذه الحياة و
 كان يفي بعهده في هذه الحياة والارباب والامم من له معرفة به
 موحد . حور وحق حلق ندي نهر . ب وبنة وبس كائنه شي
 مسكن . لاس . ب لاندري حنيفة مسلك وكيف تحت عن
 اشيء ولاهي في الحنيفة شي . نعم . ب في هـ تحت قد هـ
 لافهم وصفت لاهده . و غف فده . لاسفة لاوين وغت عن
 ادرك لاري تعالى حقون حاكم ومعه

تداب القدر لله حدى رب حور واهمس بالعرش من
 صفة اعلى في حور لافق ونفوس واربون واربون . هـ . هـ . هـ
 اعرض ستقر . و هـ حبة فوق . ن و طق عليه سم الحور وقل
 معس اهل عرق متلا عرش . هـ . هـ . حروب منهم قلوب . هـ . هـ
 حبة فوق ويحجر العرش . و غلب هذه عرق صاق خط خدمت . هـ
 تعالى لله . قلوب عوا كبر . وقد حصوني رايهم . هـ . هـ . هـ
 رب لله تعالى خط عشو . وقد دخل عليه شكوك واشوش
 اكراه . هـ . هـ . هـ . فوب . لافقة . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ
 ا . هـ من اخيرة ولاسي . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ
 لايجدي قري . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ

نه	لاره	بكره	فقد لك صاحبي قوه عرند
تلقه	بس	دوب	ولا واري
لاولا	حليل	وهو	في محل نقدي يصعد
سمو	ولا	اسم	يصه لاولا العقل الجرد
عن	كه	دك	غيرك
فتحسأ	الحكمه	عن	احد به يدت مرند
من	ت	برسطو	وم
ومن	ن	ب	حسين
من	نحو	الا	اقف
فدني	وحرق	عه	وه

كبريا من محبوت لله تعالى التي تدهد لان واني علمها سمعه
 له ده لا قدر ارب العقول وودو لا افكار اسبابات ن عرف كيه
 حقيقه كقوة المتوحد من لآنة [كبريا] مع كبريا بحث والتفتيح
 عن هبته توصول العقول وه نهجه معرفته وهي نقطه من بحر محبوت
 في هه تكون لغوه ن عرب واهم ن ابني حريت هه افكار
 المنكرين وهي صعب حاق ناره عن شبهه والخطير سمعه وتعالى
 اليه يرجع الامر كله وهو سلمه كك وماسيكون

الدرس الرابع

يعتقد صفة الله تعالى في القدرة التي لا تلهي ولا يعي
متعلقها وان حجب في ذلك هزيمة من المعثرة فتدور من مقدرات
تعالى حتى انني انعدون في سكون دائم وسعوى في سكون دائم
كل صفة من صفات لاري هذا دليل انقل وعقل وسفل من
الصفات واسعة وعقل وجوده تعقبات صفة طاهرة محسوسة
والتي هي في وجود دليل على قدرة واحد الاحد حل في
ومن الصفات انفرادية صفة كلام التي وصف من الكلام
[قوله وان حجب في ذلك هزيمة] هريرة في صفات
هريرة خلاف وهو شبح به ومقدمة هذه الصفات وهو انفراد
لهذا الخلق بقاء واستمر عليم فداحد الاعتراف عن صفات واحد
طويل عن وصل من صفات وقد فتن من سبب الغلاصة هو عند
فرد من الصفات صفة من صفات لاري تعالى عنه ومنه ومنه
ذاته قدر قدرة وقدرته في حيثوبة وحيث ذاته وهذه من
معتقدات الغلاصة يصح وقد ثبت او دليل هذه الصفات وجوده

على بعض الأقوال من أحاديث صفة الكلام كان لاغتقادهم شرا
تطهر في رتبة من أحاديث العيسين وقيم أولاد ديبلا على حقيقة
وصييف بمسافة فذهبوا من مقتداه الله صفة اجتهاد
وكان لا على خوف وصوت وسر وسفينة ورثة ومحرج لان
من صحت الحدوث مقتداه في هذه الصفة نصية فائدة
من مدع ويصده في امير واسطة رسول اتلى على القوم
الكرام كما نرى من فساد ما نجد من هذا ما لا يرى في
روايتهم كما نرى كلمة فيهم من شيا ثم ياتيه فيقول قول
في كد من بين بعض القائل بكلمة اقوال التي في فعل
ونسبوا من لام كد وكان من هذا ما سمع منكاه هذه
الحدوث وهي من معتقدات مصري ومن يصح قول معتد
في قولنا من عصبه كذا في ديجور من اعدا فكيف
يتمادي مصر في القوم وهو زعم مشهور لا يقر له فرار عود الله
على من دلت وسائل الحجة من اربع واضمحلت لانت معتقدات
الامة نصية وقولهم قد سبوا هروفا وضاقت بي ادومهم
بجميع ما اعتقدته لامة من الاحاديث ومدع الحجة رسول كذا
فرق معتدلة لا يتركوا رتبة من اربعة لا واعتقدوا بها وحده

وكل كتب مع صاحبه فله هو دال على معنى تدبيره
قصده الموفق وكل اسس يقول هذ كلام فلاس وقراء
مكتوب بمصاحف مقروء استت مخصوص صدوق مجموع دس
غير حل فيه . وصنفه "الكلام من جملة المحدثات الالهية التي هي لا
عين لذات ولا غيرها كما ذكره . بقا قراء ناموس اعنسي على
منح المعترية كافي اهدى واحر . وأثرت نفسه حب الاعتزال
فكان تعاهر عليه سبها الممعة ولحق ذلك منه انفصل من عاص
وكان تسمى نفسه رشيد حبيبة حواء من تعارف موم وكل لامر
منهم وصل الى يده وغير متفرد وتسلعت رؤس له فليس
وحدث المتعلقة حد وسط تبهذ الاعتزال في درجته
حد لا احوح اعلم برنود عاتقة . . . وقد فوب شوكة معرفة
برم ناموس حنين قري على منح . معترية كافي هدى مقدم ذكره
ومن على ما كنهه خديو ناموس على منتقص شفقة هذل السبة
وخمسة وحده حواء وحججوا . هين بهم على حق فيما متقدمون من
ان الله آس مخلوق وكتب الى عاتقة بضداد اسحق ابن راهب
منح قصص واشهود وجميع هذل عالم . قراء من اقرانه محسوف
محدث حتى سبيله ومن ف بعده هذي ديه . فجمع وفي العلم

وفرقة وتسمى حجة الغدير كان رسول الله في مدة خلافته ظهر
 القول حلق الغدير ويقيم حجة الغدير دون ان يقرر احداً
 على تنقيده حلقاً، يكتبه من غير لاشترط ودام هذا الحال الى
 ان بقي في مدة حياته سنة واحدة وعار الى وكيله في عدد وكان
 هو حراً حراً، يدعو اس الى يقول حلق الغدير من احب
 الله ومن الى قطع رقبته ورحمته ودمه ودمه ودمه ودمه
 الغدير، هذا حلق وهدى للسجن وهذا قطع لعن وكذا حجة شلى
 المسجون ولا حجة الا ذلك كانت الحكومة اعطى في القاعة،
 مسئلة يقول حلق الغدير كانت على اثنين نوعاً واحد اعطى
 ان الغدير محدث حدث في من منى الله عليه وسلم كما
 ليس كما هو معه، هي القصص شديدة ان يوجد كماله
 ومقتضى وحده ان حلق وقتبه وسبي من الحقد وغيره وقرت عليه
 كتب دموع ثم قال اشترى ويده يقول في الغدير فقل سر
 الغدير كلام الله قل ما لك عن هذا المحبوق هو قل لله حلق كل
 شيء قل والغدير شيء قل مع قل المحبوق هو قل اس حلق
 قل يس عن هذا ملك المحبوق هو قل ما احسن ما مات
 فقال المحقق ما كان الكتاب ما قلتم ان سببه وعنده فيحيون

حدث أبوود بعد عدمه وهذا القول كان يروح عن عدة فيقولون
 هذا القول ولو في قصد به لا يقرآن غير هذا وهذا
 النوع لا يجمع به عدة حجة من قول الخليل ولفظهم مكس ما يرب
 المفسدون قصد كذا ليس يقولون بحق القرآن ان يجعلوه محسوس
 يعني غير من يجعلوه من كلام صاحب الرسالة فيوصون به من
 ينعون ومن المأمور في اعتقاد النوع الاول حقا المقصود عنده
 يعلم المقصود بتأين في ولاي شيء يوتدي عدة استدعاء له حلال
 بالدين قصد تشويش الحق في وحقق هذا وأما من يهدم الدين
 في الدين يعود الله من هذه لا ينفذات المائدة رل المأمور
 من عدم الوجود فكأن هذه المعتصم معتقد عتقه قائله قوله
 قريب به احب به شر منه قل لا أحد من جنس ما قول في القرآن
 قل كلام الله قل محقق هو قل كلام الله ما يريد منهم ثم قل له
 ما معنى قوله سميع صير قل حمد هو كما وصف عنه قال الله مع
 قل لا رري هو كما وصف عنه ثم من فتية وعبيد الله بن محمد
 وعند المفسرين دريس من مات وهب من منه وحاشة معهم وحوا
 ان القرآن محمول قوله تعالى لا يجمعه قرآن غيري ولفظ محدد
 بقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث قل اسحق ولجعل

دعوى الناس في هذا القول كل شدة وعنف حتى به الامام
 محمد بن حنبل وفي دق الامام محمد بن حنبل في سجنه كل
 همة من لثتم واصرب حتى ان شدت يده بحبل الى ظهره
 وجمعت واصرب بالارض وحى بالجد فعزل كل حديد بضره
 سوطين وتناثر وبقي في سجن في سنة الله قصد بن ابي داود
 الذي كان ساحت الناس في حلق القرباب من المعتصم بن يقول
 لامام احمد بنده القوي بجمع اس غيرة فعلم انك الامام ومنتفع
 به يستعمل التورية وخيلة حشة لا به همة يعتقدو
 القول بضره وما في شدة ومحنة عسيرة بجمعهم وساء لاعة
 حتى المعتصم فحشه بن في دود فعل حاقدا ان القرباب محبوق
 في الشيخ هل عنه ديت ابي وبن بضر وعنه وعنه وعليه ام
 محبوق فله معه من بضر محبوق فله لا نقول محبوق ولكن بمحلول
 وكتبه منهم ومفاته بضره رجلا رجلا ووجهت الى الامور فورد
 حوب ب بضر قصي القصة بضره وريدوا به ب بضره
 من فلا بحق بضره ولا يصرب بضره ومن سوهامش له
 نقل بحق بضره بضره بضره بضره بضره بضره بضره بضره
 تابعه بضره بضره بضره بضره بضره بضره بضره بضره

يعلموه قل من في دود يعلموه قل الشيخ يكم شي م يعلمه
محمد [صلى الله عليه وسلم] واو بكر وشمس وشمس وشمس رضي الله عنهم وعلموه
انت شغل انفسك من في دود لا تقطع حنكته . قل
ان في داود يعلموه قل شيخ فهدى كتموه . دعوه قل ان
كنتموه قل لا وسلك . وسلك . وقطع . في دود وختم وصلة
الغنة ولكن ثبت في . انفسهم . واثق ودمت في مادة
وثق كذا الى . اتوكل . في . قال له كتاب كرهها .
لامور لا تذكره . لا . عدم . وندت . ومن حيث . فطمت هذه
المحدث . ورحمت مقصد . هل . اسفة . فهدى . صطرا . لوضع الادلة
اعقاية واقعية . رد . نسبة . في طرقت . ومثبات . كتاب . ردودا . و .
لم نجد بعض . له . دمين . لا . كتاب . هذا . الذين . من . سبيل . الى . الاصلال
كثيرة . ردود . لهذا . دفع . من . باب . اصلاح . واولاية . وانفوا . كن
مديدة . طهرها . لرحمة . وسطها . اصلال . وخرقوا . احداث . الموهبة
ذلك . خلق . القرب . الارعة . هر . وم . حمدان . حسن . وقوارير .
وسجده . ومحمد . وح . المصروب . فيها . قولوا . بعلم . القرآن . قاهر .
في . اسحق . فهدوا . في . حديد . ثم . في . في . وحرب . سجده .
وانة . واريري . لي . قون . خلف . قرآن . وطبقها . وصرا . حمدان . حسن .

على افكار بعض وحيون كانت لشوش لا فكر ولا علم اساحت
ولا يقدر العقل والنقل وهما يكتفون بذلك حتى دورهم موضع
يقصدهم شرع وغيرهم لا لاسلام حقيقي ومع هذا كله لو دقق
الامم اقل الظرفين بعد حشوه لا يحدث الموضوعات والحكايات العريضة
التي اكرموا فيها قومه عاريتهم عيون وجود وتقرير لذي السلاطين
وسلك وعياني سيرهم حتى كادت دلتهم هذه الدلائل ان تنهدوا لولا
المنعوط من لال عانة واحد لا احد اعراضه مصتعدة
تفدلة واحدة انكر عليه ووزع ثوبات لمودة الحسد بعين
رحة حدة وطور حمير ومم تردد قونه وتعضه حدوده تحده طاهر
الحقير وهذا لا يكره كل من به الحسب وهارس الحسد
مغنية والتقية وكان ذلك في رما هذا وفي افكار لا يقدر
يحيى كلمة حق ولا تله عنه ظروف ب يد على اوتك
ومحمدان يوحى لمصروف على قومه فوحى في طربوس في ساروا
في رفة سبعة موت ، موم فرجعوا في عدد في سكارا ، وصحة
الاست في من انتصم من من ولا هول في دقة ، لاه رحي
الله عنه وكان محمد ورد رهد صدوق
فلما في رحي لله عنه حرجت من عذابه حجت في

أهلين أقوامهم ويردعهم بسيف الشريعة المطهرة حتى يلبس أهل
الحق على أهل الباطل

الدرس الخامس

لا يمكن القول بأن قدر على عهد الصحابة وإن عين رضى الله
سبحه وما حدث في زمن عمر بن الخطاب عند العرب حين كان أحدهم من
صعوان يقول هذا القول ثم إن من حملة القوم من حملة الحق من درم
مؤدب مروان لمعدي ثم مشى عليه المعركة

القول بأن قدر هو اعتقد أن الأسس وحدث من معه لا دخل
لقد تم شيء وهذا خلاف ما عليه جمهور أهل السنة

أحد أتى ولا أورد ولا فقه من محمد بن حنبل وقد روى عنه
مسلم والبخاري ودود وأبو حنيفة

[قوله خلاف] من في القدر [وإن هذا من حملة لاسباب
معرفة مسلمين والتي جرت في عليهم الولايات وبتت في قلوبهم
صعوان يهبط له انقب مدع مستدعين المحللة في مدع اثثة
قوبهم عن الطريق القويم] عرض في صحة لرسول ولا في م

ختمت في القدر فذهب بعض إلى اعتقاده وأخرون
 إلى اعتقاد آخر وقوله وسطوا بين ذلك وأخرون مذهبون كاشفة
 معاصرة خبره مرة وفقدت أخرى لا في هؤلاء ولا في هؤلاء
 وحده القدرة على كثرة فتمسكوا من الكتب والاسم
 وعلموا عن مذهب حقيقي وثمانية من لادة المتوسطة لكثرة
 من الكتب والاسم القدرة فبما فهم قصدوا إلى
 تعالى عن كون فعل اعداد مبددة به من خمسة والاسم
 ورأوا ردة قصدوا إليه فقامت قدر اعدادهم بقية وهم
 في مذهبهم كون في مذهب لامة خبر حوله في مذهب
 هذا المذهب وحده والمكان من قدره وقوله لامة حلق في مذهب
فقد ثبت القول بطريقه في مذهب لامة وكان حوله في مذهب
 فثبت لامة في مذهبهم في مذهبهم في مذهبهم في مذهبهم
 وتكثير مذهبهم مذهبهم وحلال وتكثير لا رادع من مذهبهم
 القوة ولا حركت الاقوال وحده لا تحت وعلت كل ورقة
 مذهبهم واستطاعت واحتطت على مذهبهم في مذهبهم في مذهبهم
 الحلال والوقوف على الحق من قومه وجمعهم في مذهبهم لا يقدر
 في مذهبهم من المذهب لامة في مذهبهم في مذهبهم في مذهبهم

من الزعم الذين يدعون مع انوثت المتحرفين وسكوا ذلك السبيل
 سبيل لأقوال المنقصة والاراء المرددة وللدسائس المضمومة . نقول
 كما ان الذين هم لنفسه التي حترية مشو على عكس . يقول
 القديرون قداماً فقلوا لا حركة ولا تنصبة ولا فعل لامد شيء .
 وانكروا حره الاختيار بين وجهين يمحطون في دنوعر الحدود خطا
 عشوه . وانكروا التكليف فكأن كل من القديري والحريري مثلاً مع
 لاوارط والتمهيط الحديدي الذي كان يقول دمت عن احلام
 فيه هو من ستولى على دمه منه الحدود الذي قصد الافرد رداً .
 اشتقاق بين اسس وخصائص اشكاف ومصل الحدود وخره وصرح
 من للحد كثر من تنسور . هذه تصوف لا تصوفه حفتان
 كما ذكر تصوفه حر من لا تصوفه . مقصود تصوفه حره
 فيه ولولا ان قبض الله على من ويخلص لامسه في كل من
 بتوسطون في الامور لا يخدم في الله لومة لانهم في مع هل ابع
 ولا تيب ورد عليه يمكن على انه ذات خاصة لا يشوم مقصد
 سوء وقد رددوا على المعتقدين بقدر عطفه وسدك بين الاستد
 . ان واحدوا حره شيعه وردوا كذا من يسو عنه وسب دعلو
 عظمه القدر من والحريرين الا خوفاً مسجون ونهتوا فوهه شدة

ان يعمل كما يعملون في ديون له فبحسب ما دون معانك في المسح ثم
ان المدون له يدن امره تدن حتى اصغر المسحة بحسب اعادة
كاه لا يكون لا روحه خفاء من كثرة تلاوته ووثك
التلاوة معتقرون في نعمه كنيمة العدة فكوا يتعلمون من
استماعهم وهدون هذه تعاليم ارشاد الله لكل شيخ تلامذه
يسمى مریدی هو لاء احذرو مدد وبدو الصوف الحسن على
الكتاب تشبه وهو صوفية وهو لاء من حيرة الرجل وقد شامه
الصالحون العالون لاء نون كحيد وصره من كرتايمه فق
حاء مهتد واور واه تاسيس مذهب الصوفية يعني تدن تشبهو
بالصوفية فلا مذكره في هذا محل لاء من نفوسه وانسروح في
تحتاج للجهد كبير هو لاء بتصوفه حذروا مذهب الخيرية وقد
احدم وهو الحلاج

ايبت امرين مرين لاحذر ولا تفوت [هذا هو مذهب المسلمين
اهل السنة والجماعة وقد رده وذهب اليه الامة لاشعري رحمه الله
تعالى بقوله لا اعدو على الله تعالى ولا مكسبه في الله
لاحتجاري لا مفره قد توردته من غير ان يكون هناك منه
تأثير والمرد كسبه بحصيه قدرته بمصحة صفيه من الله عز وجل

محبة الله والافضل حجة عليه في كل حال ايها الرائي
 انه في ايم مكتوب وقال له اناك بك سائل في الله
 ملكك وملك صديق الحول وعمو لا سب لا ينبغي له
 اسمي لرق ولا اعلم لان لاس على مكلف وحول وقال لا يحب
 ذكره في هذا مكان شلابن بعض بعض لا عليهم هؤلاء
 العينة مكو كانت وحدث من كانت لها الحجة ومثل ذلك
 وحدث حديثهم هذه لادلة وحسبهم على ان لا يروى في
 نية لادلة ولا يعلمون حقائق مسلمي ودقيل لادهم اشمل قل
 و توكلهم على الله حق لا كمال فكم كبر في نصير عدو حسان
 وتزوج طاه صامه ن طير صرة لا سمي واحد ان الطير
 عدو اعني تذهب جامعة طاعة ن رفق وتزحم به فقد وجد من دلمه
مؤثرة لا مستقلة بل مددته في مددته من الافعال لاختبار
مشرقة الكفة شديدة لله تعالى يخرج قبله قدته حذر الخش وهو
 غور به على مدحى بعد قدرة صلا وغيد لمؤثرة الكسب
 مسرعة قدرة قدور من يدركه كية وغيد لامستفلا
 لاد الله على قول الاستقلال مدى رعمة العترة و مذهب
 لاد لا شعري هو مذهب وسط ان كل فعل صدر عن العبد

دليل لزوم عدو طاب . ريق وهو السعي لاجله فيه تسكو به فبين
 هم هذا دليل لا بد هو دليل حقيقة وقد . ثم من عني القلوب وقد
 بلغ عن سيدنا عمر رضي الله عنه انه قال بحسب تقويمه على الصانع
 والنعمة عليه . لا يصح دهاق وهو وكحدث لذي سئل
 عند من طعمه و . ريق . فقال كلكم حية منه مع به كاس
 مرابطاً . ثم مات فمات . لا سلاه على بعض مذيبين منهم من
 الصوفية والتصوف . منهم من عدم رشد المرشدين ولا معرفة
قول الله . لا . سبغة ورأسه وحب الشجرة واثقة واري
 تأثير قدرته عند العالم . اردته . موهوبة له فهو لا يصدر عنه مجرد
 ذلك ان يكون الحق على ارضه . من بعض مجمع تنبيهه . ش .
 انه كان وماه شانه يكن . وكلي ما كان كدك وحب وقوعه
 باعتباره . تبع لاختيار حق على فلا يملكه . ثم وكل ما كان
 كذلك كان مضطراً . محوراً في خبره لا مستقلاً فيه وحلاصة .
 من قد دهاق في فعل اعداد لاختياره على مذهب واستند
 بها . ذلة يطول شرح مذهب منزلة في . به . قدرة الله فتد
 لاختيار وقد فوض الله في الامر به فيعمل ما لا يريد
 له تعالى . به . لا يملكه . مذهب . الاستسنة في . به

في تركب مدبوت ويوصل الى سكرية والغرور بهن وهذه
 المدة من طبيعة الاسب لا يقدر على التصرف بها الا القوم الارار
 ان اكثر الجهلاء نعيمهم به ويتعجبون الانبياء عن اصرافهم في انقويم
 حب الفصحى فيعدون مع شيبه الى هوى واعباد الله ويدينهم
 انصروا الى الله يعشون بعض نعمته وحرفون في العشرات
 وعدوتهم بالحديث مختلفة على صاحب اسرعة لغراء ومحبون
 اس الاشياء التي فيها ورط وتغريب ولا يقدر شرع لال اشربة
 مية بقاء كل ذلك من حب الشهرة والسادة ولا وكر الاسب
 مدة الى الحق لما استغنى على اتصال ومجادل بالمحسوس وحاصل
 قدرة العدد بالانجذاب وامتداع التحف متى قدرت حصول الشرائط
 وارتفع لمواقع وذهب الجدية الى هي قدرة الله لا قدرة من
 بعد صلاح مثل العدد عدمه في صدره مثل ريشة في الهواء الا
 ان ريشة نوع ميل طبيعي نحو المراكز تعرض له الهواء في الحالة
 وبسبب لعدم رصه عوصف القدرة لاهية كالكتابة وان المتصورة
 الذين اختاروا مذهب التجربة به الخلاج كما ذكره لاسناد فقد
 صبر سواء السبيل وذهوا في دبحوا الاوهه على ما ذكره من
 الاقول المعيرة لاهية ان شاء الله

الحق في ترك العلم معترضين على المدعى اليثبت فقد كان ذلك
ولا يزال الى وقتنا هذا من بعض المنكرين على ثقلين يري اهل
الصلاح حسوا واهيو بسبب الكرم لمكر وهدية اطارق المستقبل
والله المستعان

[قوله كان فقراء الصديقة ح] ما ذكره لا بد عن اهل
التصوف الحقيقي ومنه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهم
فقراء الصديقة وعلماءهم في هذون الورعون الذين هم حنوس الفتن
والجروب حين حدثت وجعلوا الساجد بيوتهم كاهل صفة وهم قد
اروا من نجس في الساجد معهم في السجود له من عذر حتى
اصبحت المسألة بحسب عادة كاهل لا يكون لاهل حصة وكاتب من
مدته مشايخ السلام بد وقد شاعدهم مريدون زهدوا في الدنيا
وسوا تصوف الخشب فسمو صوفية كخليفة وعباده من حيرة
الرحل الصالحين ومن لا يختلف في ولائهم ثاب من المستبين من
جمع قومه وخدمهم في الله وعلمهم من فقه شريعة الله من مقتد
هم احبب الله تعالى اليهم رعايتهم ونجس من يجهلهم ويحس
من بعضهم تسكوا بالكتاب والسنة وصالحوا طاهرهم وناظرهم مع
الله وارشدوا اسس الى معرفته وقد يتدعو في يد من الله

رعى لأوهية ومسله

وتتد ان مرت على حسدي دي
اني غير ذك لا تحصى ولا كذا استغنى
سب اشبه التمثل حل حلال حق
اول بطم عليه لا اوجد ما اوجد
وعاء حرو مثل عفيف من
[واسوف تعلم من انك]

ومن قول اكثر
في كتب
ال
م
امر في مذهب الآخرة
في كلام الصوفية
كل ان
م
وص من الطرح
في ذكره

وتقديسه من كل نه بعض مدحيه من العلماء مهتدين في
 المسائل كعلامه بن حجر عسيمي في تحفة وفي بعض فتويه الى
 قل ثم كمن من قس لغوم الظاهرة والباطنة وتعرفه فهـ
 خلاص مراد فصل وصل تهى وعو ذلك من اقوال غيره ود
 من تلك كتبت المشتملة على هاتيك المصطلات المتالا
 من مردهم شملت عليه من اعداء والاشدات والا
 وين هم في صحيح البخاري عن علي كرم الله وجهه [حدثوا
 الناس بعرفون نواب كذب الله ورسوله] وفي جمع تصعب
 معروا الى ان عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من
 يحدث قوه حدث لا يراه عقوله الا كان عليه وثقته ومن قل
 من حجة الاسلام في من انكر الامم محمد على احارت نفسي
 في قل كذبت [اي في تشهير] ودهم بحصله ويحك ما
 وتملك ان بعض الشبهة قال لمع ولا يقوى الجواب على
 يقعه لا اكذب بذا ان لا يدر في رضي الله عنه خشي غلوق تلك
 الشبهات بعد فهم ويشهد الله بعلوقها هون بكثيره معلق
 نقاب الم مع اهل من سرت قوه في كتبه وتعبه من
 القلع بالجواب قوى من بعض وقد نلت في قلوب كثير من

أحدهم ونكثت حتى ختمت في خبء وده أسرار بينها وخائين
 شريعة لاس على نفيسها ووقع لاختلاف وكثرت لحد
 وتقطعت لعضم وتعدى أسامون وأكفر بعضهم بعضا وتعلق كل
 فرق به بغيرت وشارت بؤلوله حسب هوام ناوله محبته
 للقل ولحقول واد استرضاه معترض يقولون له [لاندري علمه الباطن]
 وبسرفون آيات لكذب في ما يستحسنونه وحمل تويله على
 ياحيون وقد صدر حدث كذب لأحد ستمين طريقة القوم وتورع
 على لاس فكل من يقره ويتعمق بيته تدرنه بظهر له فسد دهمه
 الخريقة محبة لشرع الشريف وهدى نعمدي ومحب حبه
 بأقوال يرفع من به ديرة من الحقول يدكره ذلك قوله اندي
 تقرأ لي الله مه [ما القلب والحدود إلا الله الخ] وقوله بضائه
 تفسير [قل هو الله حد ح هو صميم رجع للتفسير المستتر قل يعني
 أنت يا محمد لله أحد وغير ذلك من لادط لستحجة وهذا التفسير
 يقرب من تفسير عبد الكريم الجليلي الذي ذكرناه سابقا ومن هذا
 القليل أيضا تفسير لروافض يقران وم يدعونه من علمه الباطن
 وقع اليهم من حلة حمراء ادعوا به كتب فيه لامة كل ما يحجب
 الى علمه وكل ما يكون في يوم غيبة من ذلك فوهم في قول لله

من روجل [وورث سبعين دود] لا ماله وورث حتى صبي منه
 منه وسبعه عله وفوقه في قومه عز من قال [يا الله يوم كه ان
 يدخو قبة] ثم عاتة صبي امة [وفي قومه تعالى] فقد صير يوه
 صبا [انه ضلعة واربعه وفوقه في حجر واميسر من او اكر وعمر
 رضى الله عنهما] ولحلت واسم موت امة معروفة وعمر من امة ص
 مع عجم مصحفة حد وفور كمن ورى لا ذكر من ذكرت
 من لاقوال منكرات [اقوه تعالى ثمة قد حات من كمن
 كمن كمنم ولا تساوون عجم كمن عجم] لان ح سوف
 راع وطهرت للوجود كمن تعبد من النعمة الاولى و من
 انا حب على اية ايوه من شدة من نامل في مائة ما كتب
 واسم من باع حسن من من لان امة من من من
 من حيث من امة من كل علق قول الله تعالى في كمن من
 [وذكر من ذكرى مع قومين] وهل ذكرى مع ثلث من
 دعوة النعم من صديق المستقيم وان من صديق من دعوة لائق
 بخدمة في لاساءة محبة روح امة من فلا وعقلا حب من دور
 سقيم من قبل من حلال فيه فتعبد من من من راسة ولا ية من
 من يرى اصلاح ونصير من الارشاد فعليات من ثم من الحق

وحي ياسب هذا مقدم يات من مضمومة للسيرة النبوية علامة
 ورت الهدي الصلحى ان هرتي نصرة الدين سيف انت فيه كل
 م تدع ومعتدى لانه د اشع سبعت ودي الجاني المدرس انه
 نجاه حالاً وفي قوله

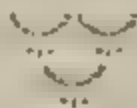
ورب ترهم ركوعاً	انه تنال يرى مصون
كهيئة المقور في رفقة	ورس ولا كف واهمة
وحسون منه مالا يصب	لا من انه و من يشب
م افقد بيت فوق القدر	مسوراً غفلة من سرتد
وفي مكان الماء بيت الحصد	مض لدفع دانه بدي عصى
وحل ارحاب الحمة	وله قل في صريح لآلة
[جعلاه شركاء في آة	هـ] اول يمدحهم هيران
سمن من ادب	من فلكه وبحاف اجيب
حدهم بعب اسم الله	بم يكون عدهم د حاه
معتدين انه ب كذا	بحرية بولي حتى ظرو
وفد قى من بحف في	عاب لآله مترك لا تحاف
لا سبحة ولا سهل	ربحة لاله عذر وحل
فهذه اعم ل عباد وتي	قد صيرت ورية الذي ظن

من اعتقادهم رصين عنه
 لكنه ان قال هذا منكر
 عن ان تكون يد المقلين
 يعتقدون الهدي ولصلا لا
 على قنوب المرشدين من
 للملكين فلذا يراقبون
 به من فاسه يتد
 كاهنهم محرو [من كاهن
 فابعد الله ولا يشرك به
 من لقن الطريق عن لادع
 ان له هيدا وحده
 به في حق حيز لاس
 [تحدو حاهم] فيه عطفه
 هه وان سمعت احد
 فلا تسئل بعد عن الحول
 حدة ادكر لاس نهت
 نحو الرئيس ور كوع قشعر

تخله بعض وبعض يعلم
 يحرم نفسه لا انكر
 كصحن حل ردي افارئين
 بيده لانه تعالى
 م ش من فصل ومن يقل
 في ذكر بعض شيوخهم
 ور من بعض فاهم يد
 يرحو فاهم [عينا
 من حدي له لا انهي
 كاهن وحى له من السماء
 لاس من من حيت ومهدت
 فكف به هوى وحول
 لا مدر في اوعده
 طاهم وكل وهد
 ووحدة وجود وارول
 وشبه في رس ش لاس
 به وجود اوتهم وشر

صنيعهم من كان صدر الصف
 بابه طريقه صديق
 يدس في يدين الحلال يقول
 وبعض من يقال اهل علم
 ويبدون بدعا ما انزل الا
 من قدر رآهم هدمو وكنو

مدعيًا كعالم في الصف
 تعود بالله من التلقيق
 صرامة لدرين ومعه ي يقول
 نراهم في حلقات القوم
 بهر سلطانة حتى يضل
 حتى يقول ان هذا مثبت



خاتمة الكتاب

ما من امة من الامة همت من دين وسيرت وندت ووت
 به الحكمة حسب الاهواء وتعرفت في الاستدات استوية
 نفوس مدسوسة من الدخلاء في دين مآرب واعرض كلمة في
 صدورهم ووجدوها لخير الوجود حين وحدوا ووجهه بدم وفي عملة
 اعين وقصورهم من اقام ورحمتهم لدية من رب عت فيه
 وبعين ولربدة وانقص في صون لذين لا سطر الله عليهم
 انواع العبد وعشوائية لا قبلة هم ولا ووت في معتبر هذه
 لامة الله في حقه دة لا حاح ولا نداء هذه لامة لا
 ممكن تعبر من الحقيقة والانتصاء وبعين هذه بالحكمة
 وبعين الحسة وثيق قلوب لامة في لامة من اتم من اتم
 لامل علم كاسيل خرف وداء من علم من ممكن له ولم
 تعلم في بحرف من قية وقية وتعلم لامة كحصف مدب
 هم حصة اني لا راغيه [فان رسول لاصه صلى الله عليه وسلم
 وبت لامة لندني تايك كمدني لكمة في قصصا فصال

قَالَ وَمَنْ قَسَمَ بِنُورٍ يَوْمَئِذٍ لَنْ يَنْتَهِىَ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَكَثِيرٌ عِشْرَةً
 كَعْتِ سَبِيلَ وَبِجَرِّى لَقَدْ مِنْ صَدُوقِكُمْ لَهْفَةٌ عَلَيْكُمْ وَيَقْدِرُونَ
 اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ نُوحٍ فَقَالَ قُلْ [يَا رَسُولَ اللَّهِ نُوحٍ قُلْ حُبِّ
 الدِّينِ وَكَرْهِيَةِ مَوْتِ رِوَاةِ اِبْنِ اَبِي دَاوُدَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ عَنْ ثَابِتٍ مَرْثُوعًا
 وَقَالَ صَبْرًا] ثَابِتٍ مَرْثُوعًا وَثَابِتٍ عَنْ ثَابِتٍ وَيَسْلُطُ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ بِدِينِكُمْ مِنْ لَابِغٍ وَكَمْ وَلَا يَرْحَمُكُمْ فَيَدْعُو خَيْرَكُمْ وَلَا
 يَسْتَجِابُ لَهُ [وَمِنْ تَدْرِائِثِ الْكُتُبِ وَالْأَحَادِيثِ الْمُرَوِّدَةِ] مَا
 يَدْعُو كَرِّ فِي حَالِهِ حَصْرُهُ وَهُوَ خَلَّ عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِفَةِ وَسُوءِ
 مَعْرِفَةِ مَنْ وَدَّ مِنْ لَامَةٍ حَالَةٍ وَخِيَصَةٍ عَلَيْهِ عَدَبٌ مَحْشُورٌ
 رَسْمًا وَتَدْعُو شَهْرَتُهُ اَرْتَبَ عَلَيْهِ بِأَوْدِ صَيْرُهُمْ سَوَاءً عَلَى
 أَنْ تَلَاوَتْ الْعَدَّةَ لَامَةً وَنَفَتْ الْكُورَتِ صَدْرُ وَحَدَّثَتْ لَهْفَةً
 وَنَاتِ أَعْمَهُ حَقِيقِي وَعَمَّتْ عَلَيْهِ وَقَمَتْ بِهَا وَاحِدَةٌ شَرُّ لَوْ
 اَلْهَمَّةُ بَيْنَ اِفْرَادِ لَامَةٍ وَقَمَتْ اَلْمَوْحُ بِهَا بِلَاثَةِ اَلرُّوحِ وَقَمَتْ وَرَفَعَتْ
 سَوَاءً لَقَدْ هَبَّ مِنْ اَلْمَوْحُ وَحَصَّتْ اَلْعَمَلُ لَقَدْ هَبَّ لَا يَجِبُ مَسْأَلُهُمْ وَلَا
 يَرُدُّ مِنْ عَلَيْهِ فِي مَوْرِهِ تَكْلًا وَدَّ وَحْدِيَّةً لَامَةً عَلَيْهِ مَكَدًا
 تَرْفَعُ دُونَ الدِّينِ وَتَحْتَ عَلَى اَلْأَخْلَاقِ اَلْمَحْمُودَةِ اَلْمُسْلِمِينَ وَتُسْقَرُّ عَنْ
 مَدَامَاتِ اَلْأَخْلَاقِ وَتَجْمَعُهُ حَتَّى مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ لَدِينِ مَدَامَاتِ

للعقائد والأفكار ورع عن التجسس ومنه من أنواع كرامة تقبول
 الخبير ومع شروطين فصح اعوانه وسوءه يمكن أن يتحكمت في
 السوس بعدت من حقا وحله ومستمة له لم فيها من الخروح
 عن رتبة لدين ودين هو وارث الامة من نفسه والحاصل فليقل
 على الدين وهذه اسلام قدمت اعناء مهملين واجب عليهم تأييد
 عن الخلوب منه لا يبعده هيفة ولا يفرطه صيد + فهو غاروب
 آموس اعوانا لمول وتوت على ذلك منه لاجل وانروا ملة
 المعيرة ندين هم على الامة عن وروست ادب الامة فتكون متكاملون
 يتحدون عن هجوع في جمع كلمة منهم وتتم الدعوة لدهم مدلين
 تلك بقوة الارادة وتقن. مسبه قد صار له لاقدام حنة وخم دي
 سبله سحبة ولان من عونه وموقفه لا اس طبعته ومراجبه وم
 رمة نصير له حلقا وممكنة ومادة نشرل مبراة الطبيعة وجلة ولامه
 بحاجة ايوم تاييف جمعية دينية يرأسها خد عهاا بحيث تكون ذات
 نظام وتعاليم خصوصية تربوي في تميز الجاهل من العلم والمدرس من
 المتلاعب والحدث تجمع كلهم فيسير كل مرشد ومهدد وقص على
 ريفة قوية لا يتعدده وكل واحد من هؤلاء يخصص نفسه وخدم
 يتفه فلا يدخل الخال وتقل فائدة لاس ريب كثيرا من يصمهم

عنه يقول حدثت مكادونة من وحاته الصحيح ما وروى
 واضعيف من ومن ذلك وقد وقع عليه بحقه عدة وتحدث
 من فيه والمتصوف في تصور حده من كثرة كتب حروف
 ولخط ولا غير العبد من تعدد عدة خدمه من في
 اهل صحته مصممة في قواه الشبهة يرموكم بالوجود فلا تصوب
 من لا تعب بعد فقد وحيوا عليكم الاتحدث ورموكم بالرموكم
 وحدثكم عن قوم كل من حكمه من بين قلوبكم هو
 في وجه عليكم نعم والانتقاد من والاهم من هاهن ونور
 من من صحيح وهو من يتصدر من لاند من وفي لا
 من من افعلوا بهمة لوجودكم بالحكم اوصاف الدنيا من علم
 ولا تنهروا الى فلا تفقه الحار من من بعث من حروا الى
 وجميعه مصفورة من اهل لاهمة من من كل متصدر لاند من
 فرد من فراد من واحد ليس كذلك ووجود جمعية جمعية تسلب
 من الجاهل ذي العلم مني من من حصل العمل من علم مني الى
 من على من كان من مع من من واحدة وأدركه الواقع

تقریظ الكتاب

الحمد لله الذي جعل في هذا كتابه

جمعت حسن دروس في فوائده	حسب [كالحسن] حبس الله ربه
ربانة صغرت حتى وقد كبرت	عد فعدوا من قد كان معه
أوصفه قرر لاستدراك حكم	يرث الثوب بصلاب فصا
والفصل يدره من العصبية اد	كأنه عد فقد لاهل موث
فقل من جمع لاسفار مستقطاً	مفترت لم يحد بمحصا
فهره في اصغر لا يهره	وكتب في حوت يستقص الفصا

محمد سعيد الجاني

والمفصل لادب صاحب لامصا

العلم بحسن درسة قد لفت	حوت الخفاقي للملا في الدين
قل للمكاره همد آثرهم	تعي شكوك عن الحجي بينهم
ليس الديانة في رموز حبا	حسب هوى ومآرب وشئون
فقل الحقيقة بها [المصري] ولا	بعد قول معطل مفنون
لله درك من ادب فصل	الحيت ذكره في [مناوي]

عبد اوهب

زكيه

توزيع دست الامم و الحياة
المصنف محمد علي سليم



LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 074498807

AP